سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

المان المالك؟



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نتعارك؟

بقلم / فید براکاش رسوم / هارفندر مانکار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السابع عشر من السلسلة . ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على معرفة أنهم يجب ألا يتعاركوا مع بعضهم البعض لأسباب تافهة .

المحتويات

14 -4

١ - غرفة الأنشطة

YE - 15

٢ - غرباء من الفضاء الخارجي

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩ حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرانكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على : jbpublications@jarirbookstore.com

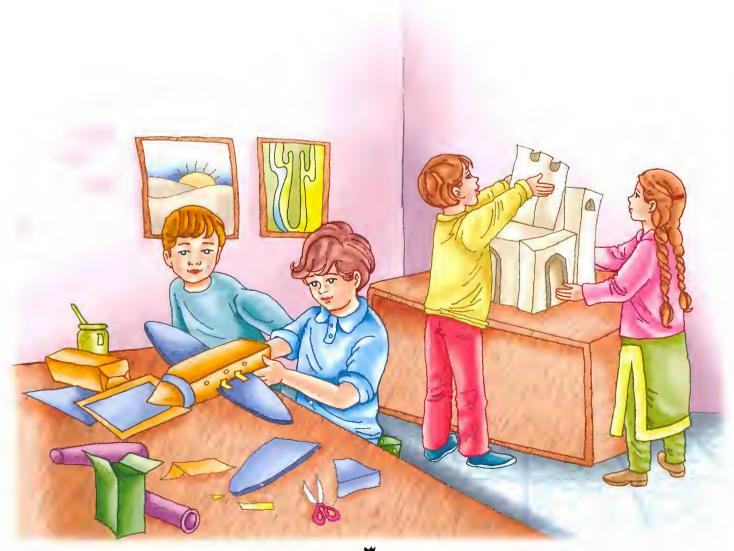
Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE. Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.



غرفة الأنشطة

فى غرفة الأنشطة اليدوية بالمدرسة ، كان كل من : "مروة "، و "تامر "، و " جمال " ، و " كريم " يصنعون النماذج الصغيرة . كان كل من مروة وتامر يصنعان قلعة من الورق المقوَّى ، بينما يصنع جمال وكريم نماذج طائرات من العلب الكرتونية .



قال جمال وهو يعرض نموذجه على شريكه: " إن طائرتي طائرة حربية " ، فقلد كريم نموذج طائرة صديقه ، وسرعان ما أصبحت الطائرتان جاهزتين .

شعر جمال وكريم بالفرح الشديد، فنهضا من مكانهما واتجها ناحية مروة وتامر اللذين كانا مشغولين بقلعتهما الكرتونية.



وصاح جمال: "والآن ستهجم طائراتنا الحربية على قلعتكم". وقام هو وكريم بتوجيه طائرتيهما نحو مروة ، لكنها حذرتهما بقولها: "توقفا عن هذا السوف تفسدان قلعتنا".

لكنهما لم يستمعا لكلامها ، ودفعا الطائرتين نحوها ، فدفعتهما بعيداً بحركة سريعة مفاجئة ، فتحطمت الطائرات الكرتونية إلى قطع .



صاح فيها جمال وكريم: "كيف تجرؤين على ذلك القد حَطَّمْتِ طائراتنا الحربية ا".

فأجابت مروة في غضب: " فلماذا قمتما بتوجيهها نحونا؟". اقتربت منهم معلمة الأنشطة اليدوية لترى ماذا حدث.



اشتكت مروة للمعلمة ، وكذلك اشتكى جمال وكريم ، أما تامر فقد وضع يديه على أذنيه ، ثم قال فى رجاء : " توقفا عن هذه الضجة العالية . لا يمكننى التركيز فى عملى " .



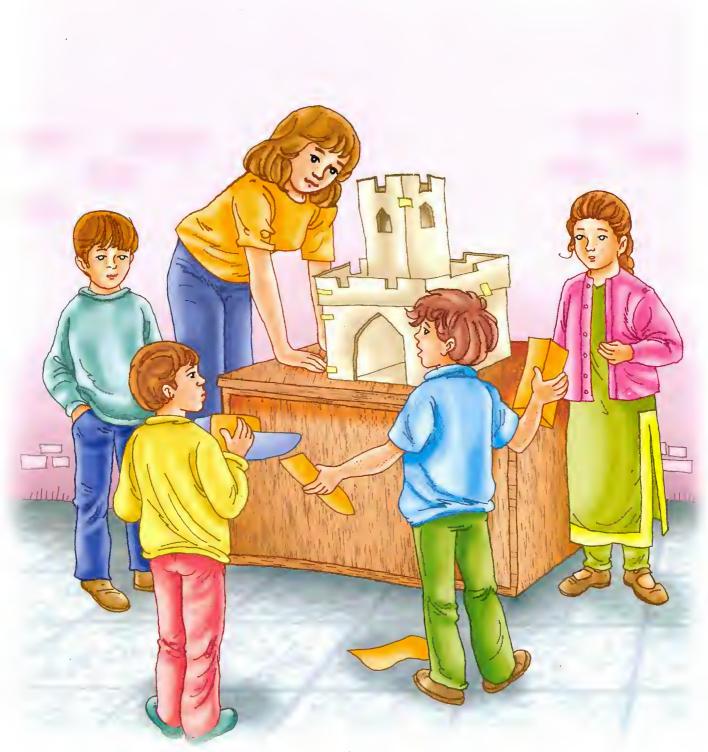
ثم قالت المعلمة: "حسناً، دعونا نحل المشكلة". قالت مروة: "نحن لا نريد طائرات حربية؛ فهى أمر شديد الإزعاج". فغمغم كل من جمال وكريم: "هذا ليس منصفاً؛ فنحن نحب عمل الطائرات الحربية".



فاقترح كريم قائلاً: " فإذن التزما أنتما بمنضدتكما ، وسوف نبقى نحن فى جانبنا . بهذه الطريقة لن نتعارك " ، فابتسمت المعلمة وقالت : " هذا قرار معقول " .



وطلب منهما تامر قائلاً: "أرجو منكما ألا تصدرا ضجة عالية "، فوافق كل من جمال وكريم قائلين: "لا بأس ".



وقالت مروة وهى تنظر فى عينى كل من جمال وكريم: "يمكننا أن نأخذ هذا الجانب وأنتما ذلك الجانب، وبهذه الطريقة يمكن لكل منا أن يعمل فى هدوء وسلام".



انهمك كل من مروة وتامر في عملهما ، فاقتربت منهما المعلمة وقالت لهما : "حسناً ؛ لقد قمتما بحل المشكلة بنفسيكما ، فهذا لطف منكما ، والآن أنتما تقومان بعملكما في هدوء ".



وعلى الجانب الآخر كان جمال وكريم كذلك منشغلين بعملهما ، وكانا سعيدين للغاية ، ومستمتعين بعملهما إلى أقصى حد .

الحكمة

لا تتعارك مع زملاء فصلك أبداً على أمور تافهة . كن دائماً ودوداً ولطيفاً معهم .



غرباء من الفضاء الخارجي

كان هناك مجموعة من الأصدقاء المخلصين ، وهم: "ندى " ، و "أحمد " ، و "نهى " ، و "سمير " ، وكانوا في عمر السابعة تقريباً ، وخلال وقت الفسحة في المدرسة قرروا أن يلعبوا لعبة : في حين ينتمي كل من ندى وأحمد إلى "كوكب الأرض " ، يتظاهر كل من نهي وسمير أنهما غرباء من الفضاء الخارجي .

قالت نهى لسمير: "هيا لغزو كوكبهم الأرض"، وتظاهر كل من ندى وأحمد كما لو أنهما قد صدما بالضوء الشديد الذى ينبعث من الغرباء.



وفي هذه اللحظة اندفع كل من كامل وفادى نحو الغرباء ، وتظاهرا بأنهما طائرات في سبيلها لمهاجمة العدو، وفردا أذرعتهما وصاحا: "الطائرات تهاجم قوات الغرباء". وصاح كامل مشيراً نحو سمير: "هاجم هنا يا سيدى !".



وراح كامل وفادى معاً يدوران حول نهى وسمير ، وأخذا يدفعان الغرباء ، فسقط الغرباء على الأرض ، وجُرِحَ مرفق سمير جرحاً بسيطاً .



قالت نهى في غضب: "توقفا ! ماذا تفعلان ؟ ".

أجاب فادى: "نحن نقتل أعداءنا ".

وعند هذا جاءت معلمتهم السيدة " ابتسام " لترى ماذا هناك .

اشتكت نهى قائلة: "إن كاملاً وفاديًا يزعجاننا يا سيدتى؛ إنهما يتعاركان معنا ويقولان إننا الأعداء ".



وأظهر سمير مرفقه الأيسر قائلاً: "سيدتى ! إن كاملاً وفاديًا لا يعرفان كيف يلعبان ؛ لقد دفعانى إلى الأرض ، وهكذا انخدش مرفقى على هذا النحو السيئ ". وسانده جميع الأطفال الآخرين في صوت واحد .



قال كامل وفادى يدافعان عن نفسيهما: "لقد كنا يا سيدتى نلعب فقط، ولم نقصد أن نؤذيهم".

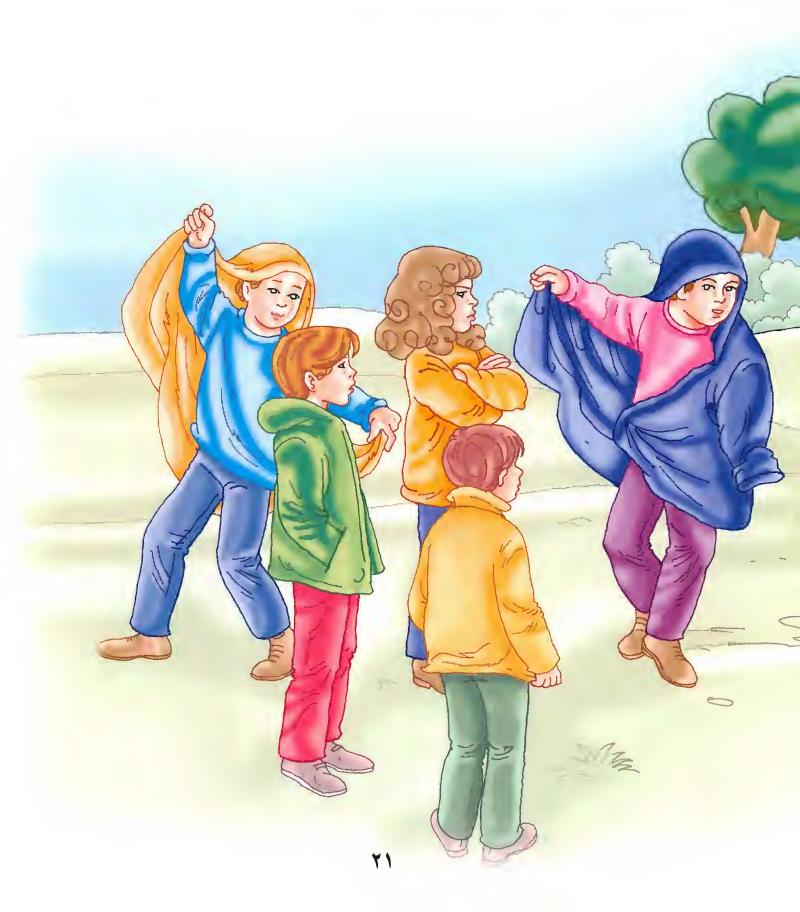


قالت المعلمة لكامل وفادى: "أصلحا سلوككما، ليس هناك داعٍ لمهاجمتهما، يمكنكما وضع الأعداء وراء قضبان السجن ".

وافقت ندى قائلة: " نعم ، وبهذه الطريقة لن تفسدا الأمر كما فعلتما ".



فقال كل من كامل وفادى للمعلمة: "كان لابد أن نفكر فى هذا بأنفسنا، فما فائدة أن نلعب تلك الألعاب التى تنتهى بالعراك وجرح أحدنا ؟".



قال كامل وهو يشير نحو غرفة الحارس: " والآن يمكننا أن نقبض عليهم ونضعهم في السجن هناك".



وافق جميع الأطفال الآخرين على الفكرة .

وقال سمير ونهى لكامل: "ولكن سيكون عليك أن تمسك بالغرباء أولاً ". وهكذا أخذ سمير ونهى يجريان بعيداً، أما كامل وفادى فقد انطلقا وراءهما للإمساك بهما.

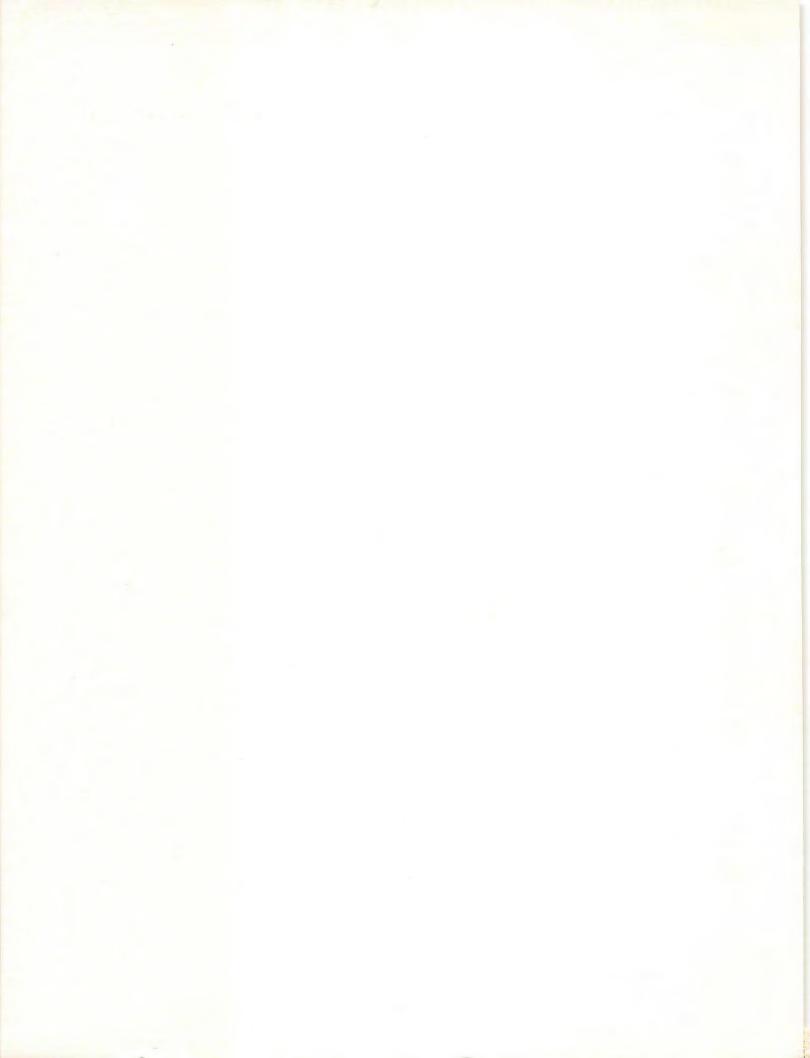


بدأ الأطفال يلعبون من جديد في بهجة . وكانت المعلمة تراقبهم وهي أيضاً تشعر بسعادة كبيرة .

الحكمة

احرص دائماً على إظهار المشاعر الدافئة والسلوك الودود تجاه زملائك ؛ فهذا يقوى صداقتكم .





سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة







